

Distr.: General  
14 November 2022  
Arabic  
Original: English



## مذكرة من رئيس مجلس الأمن

في الجلسة 7488، المعقودة في 20 تموز/يوليه 2015 في إطار النظر في البند المعنون "عدم الانتشار"، اتخذ مجلس الأمن القرار 2231 (2015).

وفي الفقرة 4 من ذلك القرار، طلب مجلس الأمن إلى المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية أن يقدم إلى المجلس معلومات مستكملة بانتظام بشأن تنفيذ جمهورية إيران الإسلامية لالتزاماتها بمقتضى خطة العمل الشاملة المشتركة، وأن يبلغ، في أي وقت، عن أي مسألة مثيرة للقلق تؤثر بشكل مباشر في تنفيذ تلك الالتزامات.

وبناء على ذلك، يعمّم الرئيس طيه تقرير المدير العام المؤرخ 9 حزيران/يونيه 2022 (انظر المرفق).



المرفق

رسالة مؤرخة 9 حزيران/يونيه 2022 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من  
المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية

يشرفني أن أرفق طيه وثيقة قُدمت إلى مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية  
(انظر الضميمة).

وأرجو ممتنا إطلاع جميع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة والوثيقة.

(توقيع) رفائيل ماريانو غروسي

[الأصل: بالإسبانية والإنكليزية والروسية والصينية والعربية والفرنسية]

## التحقُّق والرصد في جمهورية إيران الإسلامية في ضوء قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة 2231 (2015)\*

### تقرير المدير العام

1 - يتناول هذا التقرير المقدم من المدير العام إلى مجلس المحافظين وبموازاة ذلك إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة (مجلس الأمن)، تنفيذ جمهورية إيران الإسلامية (إيران) لالتزاماتها المتصلة بالمجال النووي بمقتضى خطة العمل الشاملة المشتركة. وهو يقدِّم تحديثاً للمعلومات بشأن التطورات المتعلقة بمعدات الرصد والمراقبة التابعة للوكالة في إيران فيما يتصل بخطة العمل الشاملة المشتركة منذ التقرير الفصلي السابق المقدم من المدير العام<sup>(1)</sup>.

### معدات الرصد والمراقبة التابعة للوكالة

#### الخلفية

2 - كما أُفيد به في تقارير سابقة، فعقب القرار الذي اتخذته إيران بوقت تنفيذ التدابير الطوعية المتوخَّاة في خطة العمل الشاملة المشتركة، اعتباراً من 23 شباط/فبراير 2021، انقَّعت هيئة الطاقة الذرية الإيرانية (الهيئة) مع الوكالة على تفاهم تقني مؤقت يسمح للوكالة بمواصلة تشغيل وصيانة معدات الرصد التابعة لها بمقتضى خطة العمل الشاملة المشتركة<sup>(2)</sup>، على أن تُخزَّن البيانات التي تجمعها هذه المعدات في وسائط مختومة في إيران. وكان الهدف من هذا التفاهم هو تمكين الوكالة من استعادة استمرارية المعرفة بالأنشطة المشمولة بمعدات الرصد في حال استأنفت إيران تنفيذ التزاماتها المتعلقة بالمجال النووي بموجب خطة العمل الشاملة المشتركة، وحين تفعل ذلك<sup>(3)</sup>.

3 - وواصلت إيران السماح للوكالة بصيانة معدات الرصد التابعة لها كلَّ ثلاثة شهور بحسب الوتيرة الضرورية، مع تخزين البيانات التي تجمعها هذه المعدات خلال هذه المدَّة في وسائط مختومة في إيران. وعقب وقوع حادث في ورشة لإنتاج مكونات الطاردات المركزية في موقع كاراج في حزيران/يونيه 2021، تعرَّضت بعض معدَّات الوكالة للتلف وفُقدت بعض البيانات. وفي حين سمحت إيران للوكالة بتركيب كاميرات مراقبة بديلة في موقع كاراج في كانون الأول/ديسمبر 2021، فليس من المؤكَّد أنَّ الموقع لم يشهد إنتاج أي

\* عُمم على مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية تحت الرمز GOV/INF/2022/14.

(1) الوثيقة GOV/2022/24.

(2) كاميرات المراقبة التابعة للوكالة فيما عدا الكاميرات المطلوبة لأنشطة التحقُّق التي تضطلع بها الوكالة في إيران بمقتضى اتفاق الضمانات الشاملة المعقود معها، ومعدات الرصد الإلكتروني للإثراء المركَّبة في محطة إثراء اليورانيوم في ناتانز، ومعدات الرصد الآلي لمعدلات التدفق المركَّبة في محطة إنتاج الماء الثقيل في خنداب.

(3) الفقرة 12 من الوثيقة GOV/2021/10.

مكونات قبل تركيب كاميرات الوكالة. وبعد ذلك سمحت إيران للوكالة أيضاً بتركيب كاميرات إضافية في ورشتين جديدتين لإنتاج مكونات الطائرات المركزية في أصفهان وناتانز.

4 - وفي حين أن فقدان البيانات يعني أنه لن يكون بوسع الوكالة أن تستعيد استمرارية المعرفة بالكامل بشأن إنتاج إيران من الأنابيب والمفاصل المرنة الخاصة بدورات الطائرات المركزية منذ 23 شباط/فبراير 2021، فإن ذلك من شأنه تمكين الوكالة، في حال استأنفت إيران تنفيذ التزاماتها المتعلقة بالمجال النووي بموجب خطة العمل الشاملة المشتركة وحين تفعل ذلك، من التأكد من أن إعلانات إيران بمقتضى خطة العمل الشاملة المشتركة فيما يخص إنتاجها ومخزوناتا من هذه المكونات تتسق مع جميع المعلومات المتاحة للوكالة، بما في ذلك البيانات التي تجمعها كاميرات المراقبة.

### التطورات الأخيرة

5 - وفي رسالة مؤرخة 8 حزيران/يونيه 2022، أبلغت إيران الوكالة بأن "كاميرات الوكالة وكذلك جهاز الرصد الإلكتروني للإثراء في محطة إثراء الوقود... وعدّاد التدفق في محطة إنتاج الماء الثقيل، والتي استُخدمت لأغراض تتجاوز التزامات إيران بمقتضى اتفاق الضمانات الشاملة الخاص بها، سوف تُزال"<sup>(4)</sup>، وطلبت من الوكالة اتخاذ الترتيبات اللازمة لحضور المفتشين لهذا الغرض.

6 - وفي 9 حزيران/يونيه 2022، أزال مفتشو الوكالة كاميرات المراقبة التابعة للوكالة من مركز طهران للبحوث ومن ورشتي إنتاج مكونات الطائرات المركزية في أصفهان. ووُضعت الكاميرات والبيانات المأخوذة منها قيد التخزين في الموقعين المذكورين في حاويات ووسائط مختومة بختم الوكالة حسب الاتفاق مع الهيئة.

7 - ويعرب المدير العام عن قلقه البالغ إزاء عواقب هذا العمل. فإيران، بإزالة هذه المعدات، تزيل إمكانية أن تكون الوكالة - في حال استأنفت إيران تنفيذ كامل التزاماتها المتعلقة بالمجال النووي بموجب خطة العمل الشاملة المشتركة وحين تفعل ذلك - على ثقة تامة من أن إيران قد أعلنت للوكالة عمّا أنتجته منذ شباط/فبراير 2021 من الطائرات المركزية وركازة خام اليورانيوم والماء الثقيل. ومن الممكن أيضاً أن تكون لهذا القرار تداعيات سلبية، لا فيما يتعلق بأفاق عودة إيران إلى تنفيذ التزاماتها المتعلقة بالمجال النووي بموجب خطة العمل الشاملة المشتركة فحسب، وإنما أيضاً فيما يتعلق بقدرة الوكالة على توفير توكيدات بشأن الطابع السلمي لبرنامج إيران النووي.

8 - وشريطة أن تظل البيانات الحالية مخزّنة في وسائط مختومة بختم الوكالة، وأن تتمكن الوكالة من إعادة تركيب معدات المراقبة والرصد التابعة لها بعد انقطاع لا يدوم إلا لفترة قصيرة - لا تتجاوز ما بين ثلاثة وأربعة أسابيع - قد يظلُّ بوسع الوكالة أن تجري تقييماً لمدى اتساق إعلانات إيران بشأن التزاماتها المتعلقة بالمجال النووي بموجب خطة العمل الشاملة المشتركة، بناءً على بيانات الرصد التي تم جمعها حتى الآن. أما إذا طال الانقطاع لفترة أكبر، فمن شأن ذلك أن يحتمّ اتخاذ تدابير أكثر صرامة بكثير في مجال الضمانات حتى تتمكن الوكالة من توكيد اتساق إعلانات إيران.

(4) في 8 حزيران/يونيه 2022، كانت هناك 27 كاميرا تابعة للوكالة مرگبة في إيران ومخصّصة للرصد بموجب خطة العمل الشاملة المشتركة.

9 - ويناشد المدير العام إيران أن تعمل مع الوكالة دون تأخير من أجل المحافظة على إمكانية استمرار الوكالة في الاضطلاع بالتحقق والرصد بمصداقية فيما يتعلق بتنفيذ إيران التزاماتها المتعلقة بالمجال النووي بموجب خطة العمل الشاملة المشتركة.

10 - والمدير العام على استعداد للتواصل مع إيران في أقرب فرصة وسيواصل تقديم التقارير إلى المجلس حسب الاقتضاء.

---